

لقد ذهبت نفسى عليها صباية . وكانت برعى في ذلك هيبتي  
وقد تلفت لما تلافيت بالفنهاء . ولم الفها في الكون الا لتفتي  
سأفرغ من شغلي بها ان تفتت . لشغلي بها من كل شغل وتغلة  
اضاجع منها كل بكر وثيب . ولم الفها فيهن الا ضعفتي  
ولود فنت في التراب تراب ترفتي . بمتربتي كانت لذيهم رفيتي  
وما ذاك الا انها في عوالمى . بأسفار على للعوالم سفيرتي  
بحجتي بالنار والنور صونة . لتخليق خلق في خلايق خلقتي  
انزل لطنى في لطائف لطفتها . وانزل منها في دقائق دقتي  
بتلوينها في كل كوكب تبينت . صنایع صنعى في صنع صنعيتي  
الين بها لليتنين وان قست . قلوب بها افسو عليهم تسوفتي  
وفيها نصبت العرش حقوا ما حوى .  
. ورحمته في عقل نفسى الرحمة .  
جعلت لها في كل دار دويرة . واخفيت ما بين الدار دويرتي  
اذا استتت شيئا كان حسابا ربي .  
بتكونها في كل نفس مكثمة .  
بكثرها بالنوع والشخص جنبها . ويحفظ عدل في النفوس الخفيظة  
رقايقها تحصى دقائق جسمها . فكلها يحصى بها وهي اجست  
خاصمت الاملاك فلاك ملكها .  
. وحصتها تحصى بها كل حصمة .

رواوين حساب العوالم عندها . تقوم بوزن القسط في كل وزنة  
كفى كل انسان حسبا بنفسه . وحسبتها في كل نفس حسبية  
مجردة في فهم كل مفارق . مركبة بالوهم في طي طيبتي  
لها علل التعليل في كل علة . وعلتها في كل نفس علة  
عوالمها تعطى علوما كثيرة . ووجدتها في الكمال الذي عطيتي  
مراتبها في كل عينك شاهده . تعاطت معاطات له الوهم اعطت  
لانفسها بالوهم اي ما رب . لها منه ارباب على القدر ارب  
تنوعت الارباب لما تنوعت . ما رب ارباب العقول الاربعة  
فنها نفوس في المحاسن علت . بانواع ذكرى فهي فيهم حليستي  
ونفس باخلاق الخليل تخلفت . فخالتها بالفضل فهي خليلتي  
ونفس رأتى بالمعية صاحبا . لها فهي بالمعنى لذهم حديثي  
ونفس ينهل بعد ورضيتي . لحي فكانت مثل ذلك جيبتي  
ونفس عليها التي نفس حضرتي . ونفس عليها حش نفس معبتي  
فاحضرات في نفوس رقيقة . ومنها عبايات النفوس الغليظة  
ولي اهل كشف بالمعاني تأهلت . ولي غليات بالغيوب الغريبة  
فلهه نفس فيم بالنفس انست . نفوس البقا في حو لها وانتمت  
تفر لذات الله وهي صفاته . فتقوى به في فرة بعد فرة  
تدرجت في ادراج عقول الولا . فادرجته في درجة بعد درجة  
واجلته العقل المحجل فخله . يحيطته من نفسه العقلانية

رواوين